

وقفـات مع آيـات النـداء في القرآن | سـورة البـقرة (1) لـمـعالي الشـيخ أـد. سـعد بن نـاصر الشـثري - الـحلقة (2)

سعد الشـثري

هـنا الـوقفـات في ظـل الـامـانـي. تـفيـض لـنـا الـبـشـائر بـالـبـيـان تـفـكـر إـيـها الـقـارـئ تـدـبـر إـيـ الذـكـر فـي اـسـمـى الـمعـانـي عـلـى رـحـم الـمـدارـة الـوـسـيلـة جـمـعـنـاهـا عـلـى قـاـصـ الـوـدـانـ. وـفـي اـرـواـحـ ما حـلـ الـبـدـيعـ تـشـيد لـلـوـرـاءـ إـبـاهـ الـمـبـانـي - 00:00:00

مـعـ الـقـرـآنـ مـضـمـونـ الـفـضـيـلـةـ. يـجـسـدـ الـعـطـاءـ الـتـقـانـيـ وـمـنـ صـدـقـ الـبـرـاهـينـ الـجـلـيلـةـ إـلـىـ روـضـ الـجـنـانـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـفـضـلـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـأـرـحـبـ بـكـمـ يـاـ اـخـوـانـيـ الـاعـزـاءـ - 00:00:50

فـيـ لـقاءـ جـدـيدـ نـتـدـارـسـ فـيـهـ الـنـداءـاتـ الـالـهـيـةـ الـمـوجـهـةـ لـلـنـاسـ اـجـمـعـيـنـ وـفـيـ هـذـاـ الـلـقاءـ نـتـدـارـسـ اـوـلـ اـمـرـ مـنـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ كـتـابـهـ العـزـيزـ. وـنـتـدـارـسـ اـوـلـ نـداءـ فـيـ سـورـةـ الـبـقـرةـ حـيـثـ يـقـولـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - 00:01:28

يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ اـعـبـدـوـ رـبـكـمـ الـذـيـ خـلـقـكـمـ وـالـذـيـنـ مـنـ قـبـلـكـمـ لـعـلـكـمـ تـتـقـوـنـ الـذـيـ جـعـلـ لـكـمـ الـأـرـضـ فـرـاشـاـ وـالـسـمـاءـ بـنـاءـ وـانـزـلـ مـاءـ مـاءـ فـاـخـرـجـ بـهـ مـنـ الـثـمـرـاتـ رـزـقـاـ لـكـمـ لـاـ تـجـعـلـوـاـ لـلـهـ اـنـدـادـاـ وـاـنـتـمـ تـعـلـمـوـنـ - 00:01:52

هـذـاـ الـنـداءـ الـالـهـيـ الـمـوجـهـ لـلـنـاسـ كـلـهـمـ يـأـمـرـهـمـ بـعـبـودـيـتـهـ سـبـحـانـهـ وـالـعـبـادـةـ تـشـمـلـ الـأـفـعـالـ الـتـيـ يـخـطـعـ صـاحـبـهـ لـغـيـرـهـ. وـيـذـلـ بـهـاـ وـيـكـونـ رـاجـيـاـ لـمـنـ يـعـبـدـهـ خـائـفـاـ مـنـهـ مـحـبـاـ لـهـ بـلـغـ فـيـ ذـلـكـ اـعـلـىـ الـغـايـاتـ - 00:02:14

هـذـهـ الـعـبـودـيـةـ لـاـ تـصلـحـ لـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـلـاـ يـصـلـحـ اـنـ تـتـوـجـهـ بـهـاـ لـمـخـلـوقـ يـمـاثـلـكـ وـلـاـ الـلـكـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ وـلـاـ نـبـيـ وـلـاـ لـصـالـحـ وـلـاـ بـوـلـيـ وـاـنـمـاـ الـعـبـادـةـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. اـعـبـدـوـ رـبـكـمـ - 00:02:41

فـيـ هـذـهـ الـلـفـظـةـ اـقـامـةـ الـدـلـيـلـ اـلـاـولـ عـلـىـ وـجـوبـ صـرـفـ الـعـبـادـةـ لـلـهـ. فـقـالـ اـعـبـدـوـ رـبـكـمـ وـالـرـبـ هوـ الـمـنـعـمـ الـذـيـ رـبـيـ الـعـبـادـ بـصـنـوفـ الـنـعـمـ. فـمـنـ انـعـمـ عـلـيـكـ كـانـ حـقاـ عـلـيـكـ اـنـ تـشـكـرـهـ عـلـىـ مـاـ - 00:03:02

وـلـاـكـ بـهـ مـنـ النـعـمـ وـمـنـ ذـلـكـ فـيـ حـقـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ تـقـومـ بـوـاجـبـ عـبـودـيـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ثـمـ هـذـاـ الـذـيـ رـبـاـكـ بـنـعـمـهـ هوـ الـذـيـ خـلـقـكـ. وـهـذـاـ دـلـيـلـ اـخـرـ عـلـىـ وـجـوبـ اـنـ تـعـبـدـ اللهـ وـحـدهـ - 00:03:22

وـلـمـ يـقـتـصـرـ خـلـقـهـ عـلـيـكـ بلـ خـلـقـ النـاسـ كـلـهـمـ فـخـلـقـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـنـاـ فـمـتـىـ عـبـدـ الـأـنـسـانـ رـبـهـ حـصـلـتـ لـهـ التـقـوـيـ الـتـيـ بـهـاـ نـجـاتـهـ فـيـ الـآخـرـةـ وـسـعـادـتـهـ وـفـلـاـحـهـ فـيـ الدـنـيـاـ ثـمـ اـقـامـ اـدـلـةـ اـخـرـىـ كـوـنـيـةـ - 00:03:42

تـدـلـ عـلـىـ اـنـ رـبـ الـعـزـةـ وـالـجـلـالـ هوـ الـمـسـتـحـقـ لـلـعـبـادـةـ وـحـدهـ فـمـنـ ذـلـكـ هـذـهـ الـأـرـضـ الـتـيـ تـحـتـ اـقـدـامـنـاـ جـعـلـهـاـ اللهـ فـرـاشـاـ لـنـاـ نـسـيرـ عـلـيـهـاـ وـنـنـامـ عـلـيـهـاـ وـنـجـلـسـ عـلـيـهـاـ ثـمـ جـعـلـ السـمـاءـ فـوـقـنـاـ سـمـاءـ مـبـنـيـةـ - 00:04:04

ثـمـ كـذـلـكـ اـنـزـلـ الـأـمـطـارـ الـتـيـ تـحـيـيـ النـاسـ وـتـغـيـرـ اـمـورـهـمـ بـدـلـ الـجـذـبـ الـىـ اـنـ يـكـونـوـاـ فـيـ حـيـاةـ هـنـيـئـةـ ثـمـ اـخـرـجـ بـهـذـاـ الـمـطـرـ الـثـمـرـاتـ الـتـيـ اـخـرـجـهـاـ مـنـ الـتـرـبـةـ الـيـابـسـةـ فـاـصـبـحـتـ نـبـاتـاـ وـاصـبـحـتـ ثـمـرـاتـ يـسـتـفـيدـ النـاسـ مـنـهـاـ وـيـرـتـزـقـونـهـاـ. سـوـاءـ بـاـكـلـهـاـ اوـ - 00:04:27

بـيـعـهـاـ وـحـيـئـنـدـ مـنـ كـانـتـ هـذـهـ اـفـعـالـهـ فـيـ النـاسـ وـجـبـ اـنـ يـخـصـ بـالـعـبـادـةـ. وـلـذـاـ قـالـ تـعـالـىـ فـلـاـ تـجـعـلـوـاـ لـلـهـ اـنـدـادـاـ وـاـنـتـمـ تـعـلـمـوـنـ الـفـاءـ عـلـىـ جـهـةـ الـتـعـقـيـبـ فـلـاـ تـجـعـلـوـاـ لـلـهـ اـنـدـادـاـ اـيـ اـشـخـاـصـ اـخـرـيـنـ يـسـاـوـونـ اللهـ فـيـ عـبـادـاتـكـمـ وـاعـمـالـكـمـ فـالـخـوـفـ - 00:05:00

يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ مـنـ اللهـ وـالـرـجـاءـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ مـنـ اللهـ وـالـمـحـبـةـ لـلـهـ وـفـيـ اللهـ وـالـذـلـ وـالـخـصـوـعـ اوـ يـكـونـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ نـسـاوـيـ اـحـدـاـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ ذـلـكـ - 00:05:28

ثـمـ اـقـامـ اـدـلـةـ الـآخـرـىـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ هـذـهـ الـكـتـابـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ النـبـيـ الـكـرـيمـ هوـ مـنـ عـنـدـ رـبـ الـعـزـةـ وـالـجـلـالـ. فـقـالـ وـاـنـ كـنـتـمـ فـيـ رـيـبـ مـاـ

نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله - 00:05:44

وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين المقصود ان هذه الايات الكونية ينبغي بالانسان ان يتفكر فيها. لم تأتني عبادنا وانما جاءت بتقدير ترتيب تلك على ان من جاء بها هو المستحق للعبودية وحده - 00:06:02

جعلنا الله واياكم ممن يعبدونه وحده. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اجمعين هنا الوقفات في ظل الاماني تفيض لنا البشائر بالبيان تفكرا ايهها القارئ تدبر - 00:06:24

الذكر في اسمى المعاني على رحم المداراة الوسيلة جمعناها على قاصي الودان. وفي ارواح ما حلل البديع تشيد للوراء ابها المباني مع القرآن مضمون الفضيلة. يجسد العطاء التفاني ومن صدق البراهين الجليلة - 00:06:55

الى روض الجنان - 00:07:45